ان لله سيارات من الملايكة تقف وتحل على مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله
عز وجل و ذكروا انفسكم من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر
كيف منزلة الله عنده ان الله ينزل العبد حيث ينزله من نفسه وعنه الغنيمه
كل الغنيمه مجالس الذكر وعنه المجلس الصالح يكفر عن المومن الفي الف مجلس
السوء وعنه ان لاهل الذكر ثلاثه الرحمه تغشاهم والملايكه تحفهم والبر يتناثر
عليهم وعنه ما من قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا فقد
بدلت سياتكم حسنات وغفر لكم جميعا وعنه لا تقعد الا لا عالم يدعوك من الخمس الى الخمس من الرغبه الى الزهد ومن الريا الى الاخلاص ومن الكبر
الى التواضع ومن المداهنه الى المناصحه ومن الجهل الى العلم وعنه
جالسوا من يذكركم بالله رويته ويزيد في علمكم منطقه **باب في شي مما**
جا فيما يذكر من المجالس عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان شر المجالس الاسواق
والطرق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك
وعنه اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجا
لس نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا ابيتم الى المجلس
فاعطوا الطريق حقها قالوا يا رسول الله وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعنه سيكون
في اخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا انما همهم الدنيا فلا تجا
لسوهم فانه ليس لله فيهم حاجه وعنه ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا عن
غير ذكر الله تعالى الا تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم
القيمه وفي شرح الشهاب عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله يبغض الصحيح
الفارغ الذي لا يراه في عمل دنياه ولا في عمل اخرته وعنه شر الناس يوم القيمه
من يتقى مجلسه لفحشه **باب في شي مما جا في اداب المجالس وما ينبغي**
فيها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لكل شي شرف وان اشرف المجالس ما يستقبل به القبله
وانما تجالسون بالامانه وعنه خير المجالس اوسعها وعنه افضل الحسنات
تكرمة الجلسا وعنه اذا جاكم الرجل فاوسعوا له ولا يقومن احدكم من مجلسه

كما تفعل

١٤

كما تفعل الاعاجم وفي حديث اخر كان يعظم بعضهم بعضا وعنه لا
يقومن احد لاحد الا للحسن والحسين وذريتهما وعنه اذا انتاطت
المجالس فبين كل كريمين مجلس وعنه لا يجلس الرجل بين اثنين او فال
بين رجلين الا باذنهما وعنه اذا كانوا ثلاثه فلا يتناجا اثنان دون الثالث
وقيل لان ذلك يحزنه وقيل للمجلس ثلاث خصال اذا اقبل وسعت له واذا جلس
اقبلت عليه واذا احدث استمعت له وعنه انه كان اذا جلس في المجلس فاراد
ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اللهم واتوب
اليك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا يكون كفارة ما في المجلس **باب في شي مما**
جا في فضل ذكر الله في الاسواق وعند اهل الغفله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من قال في الاسواق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنه ومحى عنه الف الف سيئه و
بنى له بيتا في الجنه وعنه انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل المقاتل
في الغازين وذاكر الله في الغافلين مثل الشجره وسط الشجر تحات
عن الضريب وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم وذا
كر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل عجمي وفصيح والعجمي البهايم والفصيح
بنو ادم وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنه وقيل يا رسول الله
ما يقول الديك اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين وعنه صلى الله عليه واله وسلم
الديكه توقظ الوسنان وتوطا الشيطان **باب في شي مما جا في فضل**
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا ابا هريره الا ادلك على
كنز من كنوز الجنه قال قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ولا ملجا من الله الا اليه وعنه يا علي اذا احزنك امر فقل لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنه وعنه ما انعم الله على عبد نعمه من
اهل ومال وولد فيقول ما شا الله لا قوة الا بالله فلا ترا فيه افه دون الموت
وروي انه اسر ابن لبعض الصحابه فشكا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اكثر
من لا حول ولا قوة الا بالله يرده الله عليك فقالها فلم يشعر الا وقد جا ابنه

Copyright © King Saud University